

بحار الأنوار

[258] وإسحاق (1) لام ولد ثلاثهم، وعلي العريضي (2) لام ولد...

_____ = وفي سنة 200 حج المعتمم بالناس فوق

القتال بين الديباج ومن معه وبين هارون ابن المسيب من قواد المعتمم. واستحر القتال حتى حوَصر الديباج في ثبير - جبل بمكة - فبقى محصورا ثلاثة أيام حتى نفذ زادهم وماؤهم وجعل أصحابه يتفرقون، فلما رأى ذلك طلب الامان لنفسه ولمن معه فأعطى ذلك ثم غدر به وبهم فحملوا الجميع مقيدون في محامل بلا وطاء يريدون بهم خراسان، فخرج عليهم في الطريق بنو نبهان وقيل الغاضريون وذلك في زباله فاستنقذوا الديباج ومن معه من ايدي العباسيين بعد حرب شعواء، ثم مضى الديباج ومن معه بأنفسهم إلى الحسن بن سهل في بغداد فأنفذهم إلى خراسان حيث المأمون فأمر المأمون آل أبي طالب بخراسان أن يركبوا مع غير الديباج من آل أبي طالب، فأبوا أن يركبوا الا معه وقد مر في الاصل شيء من أخباره فلاحظ. (1) هو المعروف بالعريضي - لانه ولد بالعريض - يكنى أبا محمد وكان من أشبه الناس برسول الله، وامه ام أخويه موسى وعبد الله، وقد عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب أبيه الصادق عليه السلام وروى عنه الحديث، وقد أثنى عليه الشيخ المفيد في الارشاد بقوله: كان من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد وروى عنه الناس الحديث والاثار وكان يقول بامامة أخيه موسى عليه السلام، وكان محدثا جليلا، وادعت فيه طائفة من الشيعة الامامة، وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه أثنى عليه كما مر في الاصل وهو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عليه السلام عددا، لاحظ أخباره في العمدة ص 249 والمشجر الكشاف ص 68 وسر السلسلة العلوية ص 44 وهو من أعلام منتقلة الطالبين. (2) هو أبو الحسن العريضي - نسبة إلى العريض كزبير واد بالمدينة به أموال لاهلها - ذكره الزبيدي في تاج العروس " عرض " وقال: واليه نسب الامام أبو الحسن على بن جعفر العريضي لانه نزل به وسكنه، فأولاده العريضون وبه يعرفون وفيهم كثرة وعدد اهـ وكان اصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، خرج مع أخيه محمد - الديباج - حين نهض بمكة مع جماعة الطالبين. كما انه اشترك مع اخيه زيد بن موسى والعباس بن محمد الجعفري في ثروة البصرة ايام ابي السرايا سنة 199 ثم رجع عن ذلك وكان يرى رأى الامامية، عده الشيخ في رجاله من اصحاب الائمة الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وذكره الذهبي في العبر ج 1 ص 358 وقال: كان من جلة السادة الاشراف، وترجمه سماحة سيدي الوالد روجي فداه في شرح مشيخة الفقيه وذكر ان في الكافي ما يدل على بقائه حيا إلى سنة 252 = (*)

